

## استخدام اللغة البنية في المحادثات لطلاب معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا

رفيعة النجاح قمرية<sup>١</sup>، مرشدة الأولية<sup>٢</sup>

أ-جامعة دار الهجرة الإسلامية للعلوم التربوية

[^rafiatunnajah93@gmail.com](mailto:rafiatunnajah93@gmail.com), [^mursheeda17@gmail.com](mailto:mursheeda17@gmail.com)

Received: Nov 25, 2024

Revised: Dec 10, 2024

Accepted: Dec 16, 2024

Published: Jan 15, 2025

### المستخلص

استكشفت هذا البحث أن استخدام اللغة البنية في المحادثات اليومية لطلاب معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا. وهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع وأنماط اللغة البنية والعوامل المؤثرة في هذه العملية. باستخدام نهج نوعي مع أسلوب وصفي، تم جمع البيانات من خلال واللاحظات وتوثيق البيانات، ثم تحليلها وفقاً لنظرية مايلز وهوبرمان. أظهرت نتائج البحث أن اللغة البنية تتكون بسبب التدخلات اللغوية، منها: في التدخلات الصوتية، تغير بعض الأصوات في اللغة العربية لتبني نمط اللغة البنجرية، مثل نطق /خ/ كـ /هـ/ ونطق /ذـ/ كـ /جـ/. أما في التدخلات الصرفية، فقد تم رصد استخدام كلمات إضافية غير مناسبة، بالإضافة إلى أخطاء في صياغة الأفعال والضمائر. العوامل الرئيسية المؤثرة في تكوين اللغة البنية منها تعدد اللغات لدى الطالبات، وسيطرة اللغة البنجرية، ونقص مفردات اللغة العربية، وشدة الارتباط بالعادات اللغوية المحلية. توضح هذه الدراسة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية وتتوفر فهماً أعمق لتأثير خلفية اللغة الأم على عملية تعلم اللغات الأجنبية.

الكلمات الرئيسية: اللغة البنية، اللغة العربية، اللغة البنجرية.

### Abstrak

Penelitian ini mengungkapkan bahwa penggunaan *Interlanguage* dalam percakapan sehari-hari oleh santriwati pondok pesantren Darul Hijrah Martapura. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi jenis dan pola *Interlanguage* serta faktor-faktor yang mempengaruhinya. Dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan metode deskriptif, data dikumpulkan melalui observasi dan dokumentasi, kemudian dianalisis berdasarkan teori Miles dan Huberman. Hasil penelitian menunjukkan bahwa bahasa antara terbentuk akibat adanya *Interferensi* bahasa, di antaranya: dalam *Interferensi* fonetik, beberapa bunyi dalam bahasa Arab berubah mengikuti pola bahasa Banjar, seperti pengucapan /خـ/ menjadi /هـ/ dan pengucapan /ذـ/ menjadi /جـ/. Sedangkan dalam *Interferensi* morfologi, ditemukan penggunaan kata tambahan yang tidak tepat, serta kesalahan dalam pembentukan kata kerja dan pronomina. Faktor-faktor utama yang mempengaruhi pembentukan *Interlanguage* antara lain adalah keberagaman bahasa yang dimiliki oleh mahasiswa, dominasi bahasa Banjar, kurangnya kosakata bahasa Arab, serta keterikatan yang kuat dengan kebiasaan bahasa lokal. Penelitian ini menjelaskan tantangan yang dihadapi dalam pengajaran bahasa Arab di lingkungan sekolah agama dan memberikan pemahaman lebih dalam mengenai pengaruh latar belakang bahasa ibu terhadap proses pembelajaran bahasa asing.

**Kata Kunci:** Bahasa Antara; Bahasa Arab; Bahasa Banjar

## المقدمة

يعد الاتصال اللغوي بين اللغة الأم للطلبة الإندونيسيين واللغة العربية أمراً حتمياً، مما يجعل اللغة العربية التي يتعلّمها الطلبة الإندونيسيون غامضة أحياناً. فاللغة العربية، إحدى اللغات السامية المنتشرة ويتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة في الوطن العربي، تحتل مكانة خاصة لدى المسلمين لكونها لغة القرآن والحديث.<sup>١</sup> وأما لغة الأم أنها تلك اللغة التي يأخذها الطفل من والدته، ولكن واقع الأمر ليس بهذا اليسر، لأن لغة الأم هي "تراث مكتسب بعد الولادة مأخوذ بواسطة الشخص الحاضن أو من شخص آخر من نفس الجماعة التي ولد فيها الطفل أو من أية جماعة بشرية أخرى".<sup>٢</sup> وفي حالة طالبات كالمقاطع الجنوبيّة تكون غالباً اللغة البنجرية.

اللغة البنجرية، جزء من اللغة الملايوية، جاءت نتيجة لهجرة مجموعات عرقية من الملايو إلى كالمقاطع منذ قرون. هذا الاختلاف بين اللغة البنجرية والإندونيسية يؤدي إلى حدوث تداخل لغوي عند محاولة الطالبات تعلم العربية. في عملية تعلم اللغة الثانية، تميل الطالبات إلى تطوير نظام لغوي مدمج خاص بهن، لا هو من اللغة الأم ولا هو من اللغة المستهدفة. على سبيل المثال، قد تستخدم الطالبة عبارة مثل "أنت إلى أين؟" بترجمة مباشرة غير دقيقة.

في معاهد إندونيسيا الإسلامية، يطلب من الطلاب استخدام العربية يومياً، إلا أنهم يواجهون عقبات لغوية عديدة بسبب تأثير اللغة الأم، مما يجعل استخدامهم للعربية متاثراً بلغتهم الأم، سواء كانت بنجرية، أو لغات محلية أخرى. والعوامل الخلفية للمتعلمين اللغة العربية تحدد مدى نجاح

<sup>١</sup> Dedi Mulyanto, "الدور اللغوي بمراكز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر", *Proceeding of International Conference on Islamic Education*, 31 Oktober 2018, 2, <https://doi.org/10.51425/icie.vi.16>.

<sup>٢</sup> أحمد الوالي العلمي، في اللغة وأنماط التواصل (المغرب: مطبعة فضالة بالمحمية، ٢٠٠١)، ٦.

استخدام التعبيرات العربية. في تعلم اللغة العربية، تؤثر العوامل الخلفية بشكل كبير على نجاح الناشطين في اللغة العربية؛ حيث سيواجه الطالب ذو الخلفيّة المدرسية العامة صعوبة في استخدام اللغة العربية بشكل جيد.<sup>3</sup> تبرز تأثيرات التداخل في مستويات علم الأصوات، والmorphology، والنحو، والدلالة.

اكتساب اللغة الثانية يشير إلى "كل من دراسة الأفراد والمجموعات الذين يتعلمون لغة بعد تعلمهم لغتهم الأولى في مرحلة الطفولة، وكذلك عملية تعلم تلك اللغة." تُعرف اللغة الإضافية هذه ب أنها اللغة الثانية أو اللغة الهدف. يمكن أن يحدث التعلم في بيئه تعليمية أو غير تعليمية، وكذلك في سياق لغة ثانية أو لغة أجنبية. ويشير اكتساب اللغة الثانية أيضاً إلى "تعلم لغة أخرى (ثانية أو ثالثة أو أجنبية) بعد اكتمال اكتساب اللغة الأم. لا تركز دراسات اكتساب اللغة الثانية على عملية الالكتساب فقط، بل أيضاً على الناتج، أي اللغة التي يستخدمها المتعلم والتي تُعرف باسم اللغة البينية (*interlanguage*)، وأن اللغة البينية تتميز بخصائص مثل النظامية، النفاذية، الديناميكية،<sup>4</sup> التباين، والتخلس.

وفي عملية تعليم اللغة الثانية كاللغة الهدف، الطلبة يبدعون نظاماً لغوياً بأنفسهم. وهذا النظام ليس نظام من اللغة الأم وليس نظام من اللغة الهدف. وهذا النظام يُعرف باللغة البينية (*interlanguage*) يعني النظام بين اللغة الأم واللغة الهدف. أعراض اللغة البينية من خلال الانحرافات عن المعايير اللغة القياسية وتسمى أخطاء اللغة. تقع هذه لأخطاء لأن الطلبة يصعبون ان

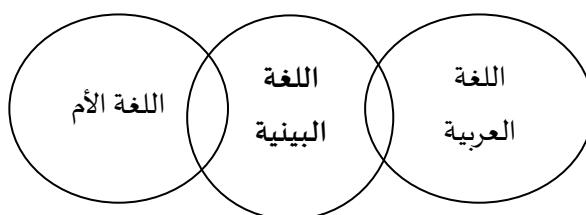
<sup>3</sup> Mochammad Firdaus dkk., "Mix Codes, Interference, on The Use of Arabic Expressions on Social Media: A Phenomenological Study on Social Media Whatsapp, Line, Facebook, Instagram, And Twitter.,," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 1–15.

<sup>4</sup> Endang Fauziati dan Muamaroh Maftuhin, "Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners," *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016), <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

يتركو قوائد اللغة الأم. ويحاول الطلبة لاستخدام النظام اللغة الأم الى اللغة الهدف.<sup>٥</sup> وقال Baradja الطلبة في عملية التعليم اللغة الثانية يصنعوا النظام اللغوية استمراً، وهذا النظام يسمى باللغة البينية أو (interlanguage).<sup>٦</sup> اللغة البينية هي قضية أساسية في دراسة اكتساب لغة الثانية أو اللغة الهدف. لأن هذه القضية تتعلق بتطوير لغة عند الطلبة، وقضية بتطوير لغة عند الطلبة تتعلق بالعملية تعليم اللغة الثانية.

واللغة البينية لا يُنظر على أنه عملية تعلم للغة الثانية (B2) تأثرت باللغة الأولى (B1)، بل

يُعتبر نظامًا لغوياً قائماً بذاته كلهجة تشتراك في قواعد لغتين. تم توضيح استجابة اللغة البينية في الصور ١ .<sup>٧</sup>



الصورة ١: تصوّر اللغة البينية (Al-khresheh, 2015: 124)

فرضية اللغة البينية (Interlanguage) هي إحدى نظريات اكتساب اللغة الثانية التي قدمها لأول مرة سيلينكر (Selinker). منذ ذلك الحين، أصبحت هذه الفرضية محوراً للبحوث اللغوية في جميع أنحاء العالم وساهمت بشكل كبير في مجال اكتساب اللغة الثانية. تعكس هذه الفرضية

<sup>5</sup> Endang Fauziati dan Muamaroh Maftuhin, “Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners,” *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016), <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

<sup>6</sup> Ainin Moh, *Analisa Bahasa (Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing) : Kajian Analisis Konsentrastif, Kesilapan, Dan Koreksi Kesilapan* (Malang: Misykat, 2016).

<sup>7</sup> Mohammad Hamad Al-khresheh, “A Review Study of Interlanguage Theory,” *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015): 123.

الجهود التي يبذلها متعلمو اللغة الثانية (L2\*) أو اللغة الأجنبية (FL) في إنشاء نظامهم اللغوي الخاص، بينما يقتربون تدريجياً من لغتهم المستهدفة. الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون أثناء استخدام اللغة الأجنبية لا تعتبر دائمًا أخطاء إذا نظرت من منظور اللغة البينية.

تكون هذا النظام من قواعد لغوية لا تنتمي بشكل كامل إلى اللغة الأم للمتعلمين (L1) ولا إلى اللغة الهدف (L2)، بل يشكل ما يسمى بـ"اللغة البينية". وبعبارة أخرى، تعد اللغة البينية حالة انتقالية وقابلة للتغيير تعكس كفاءة لغوية غير مكتملة للمتعلمين في اللغة الهدف (L2) يتميز هذا النظام الوسيط بقواعد الخاصة التي يطورها المتعلمون من خلال عمليات التعلم، والتعلم الوعي وغير الوعي، وكذلك من خلال الأخطاء.<sup>8</sup>

كما قالا Nyoman Sudiana و Lado / أن الإختلاف اللغوي بين العربية والإندونيسية هي المصدر الرئيسي للأخطاء والصعوبات في تعليم اللغة الهدف أي اللغة العربية. ثم ينبع Lado عن الدلالة فرضية دراسة تقابلية. وهذه دراسة تقابلية يدل ان الطلبة الإندونيسية الذين يتعلمون اللغة العربية يستخدمون عناصر اللغة الأم في اللغة العربية للتعبير عن الأفكار في اللغة العربية. وقال weinreich ذالك النقل يسبب الأخطاء اللغوي ظهرت الصعوبات في تعليم اللغة العربية، وهذا ما يسمى با تداخل اللغة، يعني استخدام نظام اللغة الأم في التعليم اللغة العربية. وللغة البينية تتشكل نتيجة لعملية الانتقال بين اللغة الأم واللغة المستهدفة، حيث أن أحد التأثيرات الكبرى في هذا هو التداخل اللغوي، وهو التأثير المباشر من بنية وقواعد اللغة الأم التي تطبق بشكل غير واعٍ في استخدام اللغة الثانية.

<sup>8</sup> Saverio Barone, "The importance of interlanguage in language teaching: an analysis of its development in 12 learners," *Vestnik of Samara State Technical University Psychological and Pedagogical Sciences* 21, no. 3 (2024): 81–97.

كما يوجد في بعض البحوث العلمية السابقة ان التدخل اللغوي يحدث غالباً عند متعلمي اللغة الأجنبية بسبب اليمونة النحوية للغة الأولى في المتعلم عند اختزال المعنى في اللغة الهدف أو اللغة الثانية، كمثل عناصر النحو الإندونيسي (L1) التي تهيمن على نمط بنية الجمل العربية في

<sup>٩</sup> مجموعة متنوعة من اللغة المكتوبة أو المنطوقة المستخدمة من قبل متعلمي اللغة العربية (L2). عندما يتفاعل لغتان (اللغة الأم الأولى واللغة العربية التي يتم تعلمها) معًا، تحدث الأخطاء أو الزلات في كثير من الأحيان. عادةً ما تكون قوة الثقافة الخاصة باللغة الأم الأولى هي العامل الذي يحدد هذه

<sup>١٠</sup> الأخطاء أو الزلات . ومن العوامل الأخرى التي تسبب التداخل أيضًا وهي الافتقار إلى المفردات

<sup>١١</sup> العربية وعادات اللغة الإندونيسية شديدة الترابط بحيث يصعب تركها. واستخدام هذه اللغة البينية معظمهم لدى طلبة في معهد دار الهجرة الإسلامية مرتابور كاليمانتان الجنوبية. ومن امثلتها في الملاحظة الأولى:

جدول ١: أمثلة اللغة البينية

اللغة البينية	اللغة الإندونيسية	اللغة البنجرية	اللغة العربية
لماذا ماذا	Tidak apa-apa	Kada kenapa kenapa	لأَبْسَنْ بِهِ
انا استطيع قليل	Saya bisa sedikit-	ulun bisa dikit-dikit	أُسْتَطِعُ قليلاً
قليل	sedikit		

<sup>٩</sup> Ana Rahmawati, “BENTUK INTERFERENSI SINTAKSIS BAHASA INDONESIA DALAM BERBAHASA ARAB,” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 2 (11 September 2018), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i2.5416>.

<sup>١٠</sup> Puti Zulharby, Zainal Rafli, dan Samsi Setiadi, “Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab,” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 5, no. 4 (1 November 2022): 749–62, <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>.

<sup>١١</sup> Muhammad Arif Mustofa, “Interferensi bahasa indonesia terhadap bahasa arab,” *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–61.

خلص تأكل نعم؟	Sudah makan ya?	Sudah makan lah?	هل أكلت؟
انت الان تسكن أين؟	Kamu sekarang	pian wahini bediam	أين تسكن
tinggal dimana?		dimana?	الآن؟

إن **الظواهر اللغوية والظواهر الاجتماعية** ترتبط ارتباطاً وثيقاً، حيث إن نشأة اللغة الإنسانية وانقسامها إلى فنون ولهجات، والتطورات التي تحدث في أصواتها ومعانها وأساليبها، كلها

ترجع إلى عوامل اجتماعية هامة.<sup>١٢</sup> ومن الظواهر الاجتماعية في اللغة ظهور "اللغة البينية"، وهي تحدث عندما يتحدث الإنسان بلغتين، بمعنى اللغة الأولى (L1) مع اللغة الثانية (L2)، حيث يُسمع من المتحدث الذي يتقن لغتين تداخل بين اللغتين.

تهدف الباحثتان من هذا البحث لوصف أنواع وأنماط استخدام اللغة البينية في المحادثات لطلابات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية، ولوصف عوامل المؤثرة استخدام اللغة البينية في المحادثات لطلابات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية.

## منهج البحث

إن نوع هذا البحث بالبحث الميداني بالمدخل الكيفي، لأن البحث الكيفي أو النوعي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وعلى والفهم الأعمق لها. وقال Creswell أن الكيفي يقوم على أساس البدء أو التفكير بالجزء إلى الكل، حيث تبدأ الباحثة

<sup>١٢</sup> علي الوافي، علم اللغة، (القاهرة: هبة مصر، ٢٠١٠)، ص ٦١.

<sup>١٣</sup> أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي dan، خالد محمد أبو شعيرة، البحث النوعي: في التربية وعلم النفس (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١)، ٣٣.

من البيانات التي جمعها أو المشاهدات التي لاحظها ليصل إلى نتائج معينة، ويعني هذا أن الفرضيات والنظريات تظهر أو تشتق من مجموعة البيانات أثناء عملية جمع البيانات ويعد تحليلها ويعتمد

<sup>١٤</sup>

البحث الكيفي على استخدام الطريقة الاستقرائية.

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ويسمى بالوصفي لأن الباحثة وصفت استخدام اللغة البينية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية. وتريد الباحثة الوصول إلى معرفة عميقة عن أنماط وأنواع استخدام اللغة البينية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية وما العوامل المؤثرة.

ومصادر البيانات التي تأخذها الباحثة من المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في المستوى الأخير في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية. أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والوثائق. وأما أساليب تحليل البيانات في هذا البحث قامت الباحثة على مذهب ميليس Miles و هوبرمين "Hubernan" ، وتحليل البيانات هذا المذهب يتكون من أربعة أنشطة في نفس الوقت ، وهي: (١) جمع البيانات، (٢) وعرض البيانات، (٣) وتصنيف البيانات، (٤) والاستنتاج

<sup>١٥</sup>

أو الاستخلاص.

## نتائج البحث والمناقشة

<sup>١٤</sup> John W. Creswell, *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches*, 3rd ed (Los Angeles: SAGE Publications, 2013). 50.

<sup>١٥</sup> Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis* (SAGE, 2014), 19–20.

شهد دور اللغة الأم في الاستحواذ على اللغة الثانية نقاشاً حاداً خلال الخمسين عاماً الماضية، مما أدى إلى انتشار تحليل الأخطاء في دراسة تقابلية. وأشارت العديد من الدراسات

<sup>١٦</sup> التجريبية إلى أن اللغة الأم أو اللغة الثانية ليست دائمًا مسؤولة عن أخطاء المتعلمين. وهكذا، مهدت دراسة تقابلية وتحليل الأخطاء الطريق لنظرية اللغة البينية لتفسير أخطاء متعلمي اللغة الثانية من منظورها الخاص".

نظرًا إلى أخطاء المتعلمين لا تُعتبر دائمًا غير مرغوب فيها، فإنها يمكن أن تكون أدوات يستخدمها المتعلمون في اللغة الأجنبية لاختبار فرضياتهم. يقترح مفهوم Corder للهجة الخاصة (١٩٦٧)، نظرية اختبار الفرضيات لكوير (١٩٧٦)، لغة Nemser التقريبية (١٩٧١؛ ١٩٧٤) وأن Selinker Interlanguage (١٩٧٢) وجود نظام لغوي منفصل يعتمد على المخرجات المحظوظة

<sup>١٧</sup> الناتجة عن محاولة المتعلم إنتاج لغة الهدف وفقاً للمعيار. وفي هذا الصدد، يؤكد Otham: العناصر تشير إلى نفس الظاهرة ولكنها تبرز جوانب مختلفة منها. يعلن Tarone أنه لا ينبغي النظر إلى اللغة البينية من خلال عدسة نظام اللغة الأجنبية فحسب، بل يجب أيضًا أن تُعتبر أنظمة لغوية

<sup>١٨</sup> ذات تناسق داخلي خاص بها. علاوة على ذلك، يشمل تعلم اللغة الثانية تطوراً تدريجياً أو تقدماً من لغة المتعلم أو لغته الأم نحو اللغة الأجنبية أو لغة الهدف. أثناء عملية تعلم اللغة، يقوم المتعلم

<sup>١٦</sup> Nathalie Bailey, Carolyn Madden, dan Stephen D. Krashen, "IS THERE A 'NATURAL SEQUENCE' IN ADULT SECOND LANGUAGE LEARNING?," *Language Learning* 24, no. 2 (Desember 1974): 235–243.

<sup>١٧</sup> Larry Selinker, "INTERLANGUAGE," *IRAL - International Review of Applied Linguistics in Language Teaching* 10, no. 1–4 (1972): 219–31, 209.

<sup>١٨</sup> Waleed Othman, "Subordination and Coordination in English-Arabic Translation," *Published in Al-Basaer* 8, no. 2 (2004): 12–33.

<sup>١٩</sup> ELAINE E. TARONE, "On Variation in Interlanguage: A Response to Gregg," *Applied Linguistics* 11, no. 4 (1 Desember 1990): 392–400.

عادةً بناءً لغة جديدة لا تشير إلى لغته الأم أو الثانية. إنها لغة منفصلة لها نظام لغوي خاص بها.

يُعرف هذا النظام اللغوي المنفصل الجديد بالـ"اللغة البنينية".

ومصطلح "Interlanguage" لأول مرة بواسطة Selinker الذي أشار إليه باسم المعرفة المنهجية اللغة

الثانية المستقلة عن كل من اللغة الأم واللغة الثانية. وقال Ricards اللغة البنينية هو نوع اللغة التي

يمكن أن ينتجها متعلمي اللغة الهدف أو اللغة الثانية L2 الذين هم في طور اكتساب أو تعلم لغة

<sup>٢٠</sup> جديدة. وإن العملية اللغوية البنينية في تعلم اللغة العربية كانت عبارة عن نقل بين اللغات، وتعظيم

<sup>٢١</sup> مفرط، وتبدل بين الرموز.

البيانات التي جمعتها الباحثتان تظهر وجود نمط من اللغة البنينية الذي يتشكل لدى الطالب

الذين لغتهم الأم هي اللغة البنجرية أثناء تعلمهم اللغة العربية. في تحليل استخدام اللغة العربية، تم

العثور على تأثير اللغة البنجرية في عدة جوانب لغوية، مثل بنية الجملة، و اختيار المفردات، والنطق.

يمكن تفسير بعض الأخطاء أو التنوعات اللغوية التي ظهرت كأثر لهذا اللغة البنينية، مما يعكس

مرحلة التطور بين اللغة الأم (L1) واللغة المستهدفة (L2).

واللغة العربية هي إحدى لغات العالم التي شهدت تطورات اجتماعية في المجتمع والعلوم.

تنتمي اللغة العربية في الدراسات التاريخية إلى عائلة اللغات السامية، وهي الأسرة اللغوية التي

<sup>٢٢</sup> تستخدماها الشعوب التي تعيش حول نهري دجلة والفرات، وسهول سوريا والجزيرة العربية. وأمّا

لغة البنجر هي في الواقع جزء صغير من لغة الملايو، لأنها يشتبه بشدة في أن اجداد مجتمع بنجار هم

<sup>20</sup> Mohammad Hamad Al-khresheh, "A Review Study of Interlanguage Theory," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015):123.

<sup>21</sup> Depi Kurniati, A. Marwa, dan Ayu Desrani, "Interlanguage Phenomena in Learning Arabic," 2019.

<sup>22</sup> Azhar ARSYAD, *Bahasa arab dan metode pengajarannya: beberapa pokok pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 2.

من المجموعة العرقية الملاوية التي طورتها المجموعات العرقية التي سكنت سومطرة وشبه جزيرة الملايو (الآن ماليزيا الغربية) منذ أكثر من ألف عام وهم هاجروا إلى منطقة كاليمانتان هجرا واسعا

<sup>٢٣</sup> خصوصا إلى كلمantan الجنوبية. و اللغة البنجرية هي اللغة المستخدمة لمجتمع بنجر أو قبيلة بنجر في كلمantan الجنوبية أو المعروف باسم *urang banjar* هي مجموعة أصلية تسكن بمدينة بانجارماسين (مناطق سونجاي جينجاو وكوبن وكامبونج ملايو) تتمد هذه المنطقة تشار إلى مدينة

<sup>٢٤</sup> مارتابورا عاصمة مديرية بنجر والمنطقة المحاطة بها.

ومن الملاحظة التي قامت الباحثتان فالبيانات عن استخدام اللغة البينية التي حصلت بها الباحثتان في المحادثات لطلابات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية، وهي كما

<sup>٢٥</sup> يالي :

جدول ٢: البيانات عن اللغة البينية

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
١	شكرا كذلك	Makasih jua	عفوا
٢	خلاص جراس	Bel sudah bebunyi	دق الجراس
٣	لما	Baluman	ليس بعد
٤	موجود آخر لا	Adakah nang lain	أي شيء آخر

<sup>٢٣</sup> Alfani Daud, *Islam & masyarakat Banjar: diskripsi dan analisa kebudayaan Banjar* (RajaGrafindo Persada, 1997), 65.

<sup>٢٤</sup> Hasan Hasan, "ISLAM DAN BUDAYA BANJAR DI KALIMANTAN SELATAN," *ITTIHAD* 14, no. 25 (29 Desember 2016): 80.

<sup>٢٥</sup> المحادثة اليومية لدى الطالبات (٢٤ مايو - ١٦ يونيو ٢٠٢٤)

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٦	لكن أنا ما في فلوس	Tapi aku kada beduit	لكنني لا أملك مالا
٧	لابد سرعة	Harus lakas	لازم أن تسرع
٨	أنت هذه قديم جدا	Ikam ne lawasnya	أنت تأخذ وقتا طويلا
٩	إلى هناك بعيد جدا	Kesana tu jauh banar	هناك بعيد جدا
١٠	هذه إنسانها التي قلت	Ini urangnya yang	هذه هي الطالبة التي نتحدث عنها
١١	لا هذه، أنت خطأ	Kada kaitu, ikam salah	ليس هذه، أنت مخطئة
١٢	أنا خلاص من أنفا	Aku sudah daritadi	كنت بالفعل
١٣	أنا كذالك سوي معك	Aku jua sama wan ikam	أنا أبدو مثلك
١٤	لماذا انت طويل جدا	Kenapa lawasnya ai	لماذا انت طويل جدا
١٥	أنا أخاف عقبة	Aku takutan hukuman	أخاف عقاب
١٦	متى هي إلى هنا؟	Pabila inya ke sini	متى تأتي
١٧	سألت إليها	Aku betalkun lawan inya	سألتها
١٨	ماذا السمك في المطبخ	Iwak apa didapur	ماذا الأدم في المطبخ
١٩	شكرا لاه	Makasih lah	شكرا
٢٠	نجلسنا	Dudukan ai	نجلس فقط
٢١	أنا أستعير لك له؟	Aku meinjam ampun ikam lah	هل يمكنني ان استعير لك؟

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٢٢	إِنْتَهَى كَهُ السُّمْكُ فِي مَطْبَخٍ؟	Habis kah sudah iwak di dapur	هل الأدام في المطبخ تنفذ؟
٢٣	وَاحِدٌ أَرِيدُ	Handak pang sebuting	واحد أريد
٢٤	نَهْ لِكِ	Nah gasankam	هذه لك
٢٥	أَنَا! gِin مَرَةً أُخْرَى	Kena gin baasa aku	سوف افعلها لاحقا
٢٦	إِلَى جَمَاعَةٍ	Beimbaian pang kesana	نذهب معا
٢٧	ذَالِكَ قَلْمَكَ كَهُ؟	Ini pulpen kam kah	هل هذا قلمك
٢٨	نَعَمْ إِهْ	Iya ih	نعم
٢٩	صَحِيحًا لَهُ	Bujuran lah	هل هذا صحيح
٣٠	قَم سَرْعَةً	Ayo capati	تعالي بسرعة
٣١	تَعْلِمُ، أَنَا غَدًا إِخْتَبَارٌ	Aku belajar, aku esok ujian	تعلم، أنا غدا إختبار
٣٢	أَنَا جَلَسْ هُنَا	Aku duduk disini	انا أجلس هنا
٣٣	قُمْ نَدْهَبْ بِسَرْعَةٍ	Ayo tulakan lakasi	تعالي أن نذهب بسرعة
٣٤	غَضَبْ مَعِي	Sarik lawan aku	تغضب مني
٣٥	لِيلَةٌ هَذَا أَرِيدُ قِيَامًا	Malam ini aku handak	هذه الليلة أريد أن أتعلم
٣٦	لَا هَذِهِ، أَنْتَ مَخْطَأٌ	begadang	طول الليل
	Lain ini, ikam salah		ليس هذه، أنت مخطئة

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٣٧	غريب جدا أنت	Aneh banar kam ni	أنت غريبة جدا
٣٨	أظن أنت نائمة	Kukira ikaam guring	أطن أنت نائمة
٣٩	لكن أنا ما في فلوس	Tapi aku kdd beisi duit	لكنني لا أملك مالا
٤٠	قالت نحن دعوة إلى قسم أمن!	Ujar kita esok ceramah	قال أنتنا سنلقي محاضرة
٤١	أنظري لباس أنا	Lihat baju ku	أنظري على لباسي
٤٢	تَطْلُنْ أَنْتِ فَقَطْ	Kam kira ikam aja	تعتقد أنت
٤٣	جميلة جدا لونه	Bagus banar warnanya	لونه جميل جدا
٤٤	أولا فقط أنت، أنا بعد وسيتبع	Bedahulu ja kam, aku kena	أنت تذهب أولا وسأتابع
٤٥	تأكل ماذا؟	Ikam makan apa?	أي طعام تأكلين؟
٤٦	تريدين إلى أين؟	Handak kemana	أين تريدين؟
٤٧	هناك أي فصل؟	Disana kelas berapa	أكلت؟
٤٨	لماذا إلى هناك؟	Kenapa kesana	لماذا تأتي هنا؟
٤٩	موجود آخر لا؟	Ada yang lain lah?	أي شيء آخر؟
٥٠	أنت موجود قلم؟	Ikam ada pulpen?	هل عندك قلم؟
٥١	أكلت أو لما؟	Sudah makan balum	هل أكلت أو لا؟
٥٢	فينتول ثالث	pentol 3 buting	ثلاثة فينتول
٥٣	خبز إثنان	Roti dua buting	خبزان اثنان

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٥٤	ماذا تنظر تنظر	Napa liat-liat kesini?	لماذا تنتظرين إلى؟
٥٥	ندفع نفسي نفسي	Kita bayar asing-asing lah	ندفع لأنفسنا
٥٦	نجلس نجلس فقط	Kita dudukan haja	نتمتع هنا
٥٧	ماذا تتأخر دائمًا أنت	Kenapa ikam telambat tarus	لماذا أنت متأخرة دائمًا؟
٥٨	غريب جداً أنت	Anehnya ikam	أنت غريبة
٥٩	تظن معهد لك	Ikam kira pondok ampun ikam	أتعتقدين هذا المعهد لك؟
٦٠	أنت تجلس بمن؟	Ikam duduk wan siapa?	بمن تجلسين؟
٦١	قُمْ نَذْهَبْ بسرعة	Ayo kita belakas tulakan	قمي نذهب بسرعة
٦٢	تَطْلُنْ أَنْتِ فَقَطْ	Ikam kira, ikam haja	تعتقد أنك
٦٣	كَبِيرْ جَدَا بَيْتَهَا	Ganal banar rumahnya	البيت كبير
٦٤	جميلة جداً لونها	Bengkengnya warna jilbabnya lah	الخمار لونه جميل
٦٥	لباس أنا	bajuku	لباسي
٦٦	كَبِيرْ جَدَا بَيْتَهَا	Ganal banar rumahnya	البيت كبير
٦٧	غرفة اثنان أين	Kamar nomor 2 dimana lah?	أين غرفة الثانية؟

اللغة البينية تتشكل نتيجة لعملية الانتقال بين اللغة الأم واللغة المستهدفة، حيث أن أحد التأثيرات الكبرى في هذا هو التداخل اللغوي، وهو التأثير المباشر من بنية وقواعد اللغة الأم التي تُطبق بشكل غير واعٍ في استخدام اللغة الثانية.

أنماط اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان

### الجنوبية

في تعليم اللغة الثانية لابد على الطالبات لحدوث اللغة البينية فيها، وأن اللغة البينية تتكون بسبب التدخلات اللغوية كما يعرف David Crystal التداخل بأنه خطأ التي تمكّن الشخص في استخدام لغة بسبب اتصاله بلغة أخرى. السبب الأكثر عن حدوث التداخل هو عملية تعلم لغة أجنبية، حيث تتسلل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية؛ أو بسبب موقف الاتصال اللغوي. ومن

سبب آخر هو الاختلاف في أنظمة اللغة والتركيب الموجودة.<sup>٢٦</sup>ويرى عبد العزيز العصيلي أن التداخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغة الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في الكلام أو الكتابة، نقاً سلبياً

<sup>٢٧</sup>يعيق عملية تعلم اللغة الثانية.

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة أن أنواع اللغة البينية التي تحدث في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية، منها التداخل الصوتي، والتداخل الصرفي، والتداخل النحوي، والتداخل الدلالي، والتداخل المعجمي. من حيث مستوى التداخل اللغة تمكّن أن يحدث التداخل على مستوى: علم الأصوات، والصرف، والتركيب الجمل، والمعجم، وقال بعض اللغويين أن هذا المستوى هو أنواع من التداخل اللغة. لكن

<sup>٢٦</sup> David Crystal, *A Dictionary of Linguistics and Phonetics* (Wiley, 2003), 180.

<sup>٢٧</sup> محمد عفيف الدين دمياطي، *مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي* (ماليز: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦)، ١٠١.

خبراء آخرين، مثل Lehiste (1988)، يميزون أنواع التداخل في التداخل الصوتي، والتداخل

<sup>٢٨</sup>

النحوي، والتداخل المعجمي.

فقد يتواجد في الكلمة الواحدة تداخل صوتي وتداخل صرفي في آن واحد. وقد يوجد في الجملة

الواحدة تداخل مفرداتي وتداخل نحوي أو تداخل دلالي وتداخل صوتي على سبيل المثال، وهكذا قد

يجتمع في الوحدة اللغوية الواحدة أكثر من تداخل واحد فإن تجمع تداخلان يدعى التداخل تداخلاً

<sup>٢٩</sup>

مزدوجاً double interference وإن تجمع أكثر من تداخلين يدعى التداخل تداخلاً متعددًا.

### اللغة البينية الصوتية

اللغة البينية الصوتية هو عملية عندما يدرك ثنائي اللغة وينطق أصوات لغة واحدة (لغة

ثانوية أو اللغة ب) وفقاً لقواعد لغته الأساسية (اللغة أ). ينشأ التداخل عندما يتعرف ثنائي اللغة

على صوت من اللغة الثانوية مع صوت اللغة الأساسية، وعندما يلفظه، فإنه يستخدم القواعد

الصوتية للغة الأساسية. أكثر حالات اللغة البينية الصوتية شيوعاً هي استبدال الصوت يحدث هذا

عندما يكون بعض الصوتيات التي تعتبر متشابهة في كلتا اللغتين خصائص مختلفة، سواء من حيث

مكان التعبير والطريقة، بحيث عندما يتم نطق هذه الأصوات في اللغة الثانوية يتم نقلها إلى اللغة

الأساسية لغة. على سبيل المثال، يتم نطق الصوت الذي لا صوت له بين الأسنان /θ/ من اللغة

الإنجليزية ك /t/ أو /s/ بواسطة المتحدثين الإندونيسيين. من اللغة العربية، يمكن تحقيق نفس

<sup>٣٠</sup>

الصوت مثل /t/ بواسطة الإندونيسيين.

<sup>28</sup> Ilse Lehiste, *Lectures on Language Contact* (MIT Press, 1988), 4.

<sup>29</sup> د محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (دار الفلاح للنشر والتوزيع)، ١٠٢، ٢٠٠٢.

<sup>30</sup> Lehiste, *Lectures on Language Contact*, 4.

رفيعة النجاح قمرية ، مرشدة الأولية | 306

ومن البيانات في عرض البيانات يحدث اللغة البينية الصوتية عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية لتأثير الصوت اللغة البنجرية إلى الصوت اللغة العربية. ومنها يستخدمن الطالبات عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية الأصوات من أحرف الهجائية يخطأ بسبب التداخل مثل: ظ مستبدلاً "ز" كما تقول "تظن" (في اللغة العربية) وتقال "تن" (في اللغة البنجرية أو اللغة الأم)، خ مستبدلاً "ج" كما تقول "خمار" (في اللغة العربية) وتقال "حمار" (في اللغة البنجرية)، ش مستبدلاً "كما تقول "شكرا" (في اللغة العربية) وتقال "سكرا" (في اللغة البنجرية)، ط مستبدلاً "ت" كما تقول "فقط" (في اللغة العربية) وتقال فقط (في اللغة البنجرية)، وغير ذلك.

ومن أنماط اللغة البينية الصوتية للغة البنجرية في اللغة العربية في نطق الطالبات الجمل العربية متاثرة من اللغة البنجرية التي لا تميز في نطقها لأن لا توجد الأصوات العربية في اللغة البنجرية حتى تؤدي إلى صعوبة الطالبات عند نطقها.

كما وردت في بعض البحوث أن توجد ثمانية عشر صوتاً ساكناً في لغة بنجر، وهي: /p/, /b/, /t/, /d/, /k/, /g/, /s/, /h/, /m/, /n/, /ŋ/, /ñ/, /r/, /l/, /w/ dan/y

<sup>٣١</sup>

ومن أنماطها كما يلي:

١. نطق صوت /خ/ كما تنطق /h/، منها: حلاس وحمار

٢. نطق صوت /ذ/ و /ز/ و /ظ/ كما تنطق /z/، منها: ماجا، أستاجة، كجالك، لماجا، جالك، هجه، خبج وأنجري

<sup>31</sup> Sudarmo Sudarmo, “FONOTAKTIK BAHASA BANJAR (BANJARESE PHONOTACTIC),” *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN PEMBELAJARANNYA* 6, no. 2 (19 Juli 2017): 278.  
رفيعة النجاج قمرية ، مرشدة الأولية | 307

٣. نطق صوت /ش/ و/ص/ كما تنطق /s/، منها: سكرا لاه و لا أсадق معها

٤. نطق صوت /ط/ كما تنطق /t/، منها: فقط ومتبخ

٥. نطق صوت /ف/ كما تنطق /p/، منها: مفي فلوس

٦. نطق صوت /غ/ كما تنطق /g/، منها: من غرفة وغريب

٧. تقصير الحركات الطويلة، منها: كبر، صبح، حمم، دكن، موحد، جنك، ومفي

٨. تحذيف الحركات الشدة، منها: حر، حمم، دكن

لقد نطق الطالبات الجمل السابقة بإبدال حرف الذال و الزي جيما وفونيم الصاد والشين

سينا، فكلها متاثرة من اللغة البنجرية التي لا تميز في نطقها لأن لا توجد الأصوات العربية في اللغة

البنجرية حتى تؤدي إلى صعوبة الطالبات عند نطقها وينطقلن بالأصوات الأقرب من الأصوات

البنجرية أو الأصوات المتماثلة بين لغتين سواء كانت من حيث المخرج الحرف أو الصفة الحرف. كما

وردت في الصورتين الآتتين

Daerah Artikulasi Cara Artikulasi	Bilabial	Dental / Alveolar	Palatal	Velar	Glotal
Hambat Tak bersuara	p b	t d	c j	k g	?
Frikatif Tak bersuara		s			h
Nasal					
Bersuara	m	n	ñ	ŋ	
Getar Bersuara		r			
Lateral Bersuara		l			
Semivokal Bersuara	w		y		

JBSP; Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya

## الصورة ٢: أصوات اللغة البنجيرية

		الخارج		الصلات	
		ك	ت	ب	مهموس
*		ج	د	ف	مرفق
	ق	ث	س	ف	مشهور
	خ	ص	ض	ف	مهموس
	غ	ذ	ظ	ف	مرفق
	ع	ض	ظ	ف	مشهور
	ن	م		النبي	مشهور
	ل	ل		حاتمي	مرفق
	ر	ر		مسكري	مرفق
	ي	ي		لين	مشهور
					متوسط

الصورة ٣: أصوات اللغة العربية

## اللغة البنجية الصرفية

أن يتداخل صرف اللغة الأول في صرف اللغة الثانية، مثال ذلك جمع الاسم وتشتيته وتأنيثه وتعريفه وتنكيره وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاد ونظام السوابق prefixes ونظام اللواحق suffixes ونظام الدوالي infixes كل هذه الجوانب. الصرفية يمكن أن يتناولها اللغة البنجية من عملية التداخل من اللغة الأول إلى اللغة

٣٢.  
الثانية.

ومن البيانات التي عرضت الباحثان في عرض البيانات السابقة فاللغة البنجية الصرفية يحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية لتأثير نظام الزوائد بين لغتين في تداخل اللغة البنجيرية واللغة العربية، تستخدم الطالبات الكلمة التداخلية بالنظام الزوائد يزيدون بتأثير اللغة الأم أي اللغة البنجيرية.

ومن أنماط اللغة البنجية الصرفية للغة البنجيرية في اللغة العربية من النطق في اللغة الثانية سواء بالنطق في اللغة الأولى، وهي:

٣٣.  
الخولي، الحياة مع لغتين، ٩٨.

١. تكرير الكلمات
  ٢. استخدام الصيغة الكلمات غير مطابقة
  ٣. زيادة الكلمات الإضافية
  ٤. استخدام فعل ماض في موضع فعل المضارع
  ٥. استخدام اسم الإشارة غير مطابقة
  ٦. استخدام الضمير غير موضعه
  ٧. استخدام اسم المذكر والمؤنث غير مطابقة
  ٨. استخدام اسم والتثنية والجمع غير مطابقة
- في مورفولوجيابلغة البنجر توجد عملية المضاعفة أو عملية تكرير الكلمات التي لا توجد في اللغة العربية فالطلابات استخدمن المفردات المكررة لعمليتها. عملية المضاعفة في لغة البنجر هي عملية تكوين الكلمات التي تحدث بسبب التكرار الكامل للكلمات الأساسية كمثل, bukah-bukah, babulik, و تكرار المقطع الأول كمثل kakalung و sasapu، وتكرار اللواحق كمثل gamat gamat bulik و katitinggian، والتكرار مع الاختلافات الصوتية كمثل gulang galik، بدون تغيير نوع الكلمة<sup>٣٣</sup>. ولكن في أنماط الأخرى منها فعل ماض في موضع فعل المضارع، اسم الإشارة، اسم المذكر والمؤنث، اسم والتثنية والجمع غير مطابقة لأن لم توجد في اللغة البنجرية.

---

<sup>33</sup> Hestiyana Hestiyana, *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar* (Banjarbaru: Balai Bahasa Banjarmasin, 2010), 22.

## اللغة البينية النحوية

يحدث اللغة البينية النحوية عندما تداخل عناصر اللغة "ب" في اللغة "أ" ويتم دمجها تدريجياً، أو عندما يستخدم متحدثو اللغة "أ" اللغة "ب" وإحضار عناصر اللغة "أ" إلى اللغة "ب" على المستوى

<sup>٣٤</sup> الصرفي. ومن أنماط اللغة البينية النحوية بتطبيق تركيب اللغة الواحدة في جملة اللغة الأخرى، وإنه لا يقتصر على بناء الجملة فحسب بل تداخلت أيضاً في عنصر الجملة من فوليم ومورفيم وكلمة. وهي كما يلي:

١. تأخير الأسماء الاستفهام

٢. أسلوب الاستفهام غير العربي

٣. تقديم الخبر على المبتدأ

٤. استخدام الضمير المنفصل في غير موضعه

٥. عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر

٦. تقديم مشار إليه على اسم الإشارة

٧. عدم المطابقة بين الفعل والفاعل

٨. تقديم الصفة

إهمال تركيب اللغة الثانية أمر عادي الذي وقع لدى متعلم اللغة الثانية. على سبيل المثال تكون جملة في لغة بنجر من عناصر في شكل *subjek, predikat, objek, pelengkap, dan*

<sup>34</sup> Lehiste, *Lectures on Language Contact*, 4.  
رفيعة النجاح قمرية ، مرشدة الأولية | 311

<sup>٣٥</sup> هذه الجملة لا تنساب بتركيب اللغة العربية الصحيحة التي تتكون من المبتدأ والخبر التي لها نظام تركيمها وت تكون من الفعل وفاعله ومفعوله. *keterangan*

### اللغة البينية الدلالية

واللغة البينية الدلالية تشكل عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإليبسها معنى نظيرها في اللغة الأول. مثال ذلك first floor الإنجليزية قد بعطاها العربي معنى (الطابق الأول العربية، أي دون احتساب الطابق الأرضي. مثال آخر كلمة (الطبعية) العربية قد يعطها الأمريكي معنى *nature*

<sup>٣٦</sup> الأمريكية التي يستعملها بعضهم ناسباً إليها قدرات الخلق والإبداع الأول. ومن أنماط اللغة البينية الدلالية هي تداخل اللغة البنجرية في اللغة العربية عن طريق معنى الكلمة في اللغة العربية باستخدامها معنى نظيرها في اللغة البنجرية على سبيل المثال "هذه إنسانها التي قلت من اللغة البنجرية" *Ini urangnya yang kukisahkan tadih* في اللغة العربية الصحيحة "هذه هي الطالبة التي نتحدث عنها" ،

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة فاللغة البينية الدلالية يحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابورا كاليمانتان الجنوبية حينما تتكلم الطالبات باللغة العربية فمهن يفرضن أن المفردات في اللغة الأولى (البنجرية) يساوي باللغة الثانية (العربية) أو مههن ما عرفن المفردات العربية أو لم وجدن المفردات في العربية في أثناء التكلم.

### اللغة البينية المعجمية

<sup>٣٥</sup> Hestiyana, *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar*, 74.

<sup>٣٦</sup> الخولي, الحياة مع لغتين, ٩٩.

واللغة البنينية المعجمية تشكل عن طريق بتدخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية وأكثر أنواع الكلمات تداخلاً الأسماء ثم الأفعال ثم الصفات، ثم الأحوال، ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتنكير. ويلاحظ هنا أن الكلمات الوظيفية تقاوم التداخل

<sup>٣٧</sup>

وأن كلمات المحتوى أطوع للتداخل والتداخل المفرداتي من أسهل أنواع التداخل ملاحظة. ومن البيانات التي عرضت الباحثان في عرض البيانات السابقة فاللغة البنينية المعجمية التي تحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية تداخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية منها تداخل الأسماء، ثم الأفعال، ثم الصفات، ثم الأحوال ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتنكير.

ومن أنماط اللغة البنينية المعجمية للغة البنجرية في اللغة العربية هي تداخل الأسماء حروف الإضافية البنجرية أثناء المحادثة اليومية باللغة العربية. ومثال على ذلك قول "إنتَي كَه السُّمْكِ مَطْبَخ؟" بمعنى Habis kah sudah iwak di dapur في اللغة العربية الصحيحة "هل الأدام في المطبخ تنفذ؟" الكلمات الوظيفية أو جسيمات لغة البنجر هي عدد من الأشكال المرتبطة بكلمات أخرى والتي

<sup>٣٨</sup>

غالباً لا يكون لها معنى مكافئ محدد في اللغات الأخرى. فيما بينها: pang, kah, lah, gin, dan ja. باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثان أن أنماط اللغة البنينية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية: لأنماط اللغة البنينية الصوتية: نطق صوت /خ/ كما تنطق /h/، صوت /ذ/ و /ز/ و /ظ/

<sup>٣٧</sup>. الخولي، ١٠٠

<sup>٣٨</sup> Abdul Djebar Hapip, *Kamus Banjar-Indonesia* (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1977), 7.

تنطق ب/z/، وصوت /ش/ و/ص/ تنطق ب/s/، وصوت /ط/ ب/t/، وصوت /ف/ ب/p/، وصوت /غ/ ب/g/، وتقصير الحركات الطويلة. ولأنماط اللغة البينية الصرفية: تكرير الكلمات، واستخدام الصيغة الكلمات غير مطابقة، واستخدام فعل ماض في موضع فعل المضارع، استخدام اسم الإشارة غير مطابقة، واستخدام الضمير غير موضوعه. ولأنماط اللغة البينية النحوية تأخير الأسماء الاستفهام، وأسلوب الاستفهام غير العربي، تقديم الخبر على المبتدأ، والضمير المنفصل في غير موضعه، وعدم المطابقة بين المبتدأ والخبر، وتقديم مشار إليه على اسم الإشارة، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وتقديم الصفة. ولأنماط التداخل الدلالي: استخدام معنى الكلمة في اللغة العربية بمعنى نظيرها في اللغة البنجرية. ولأنماط اللغة البينية المعجمية: استخدام الأسماء حروف الإضافية البنجرية.

باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثتان أن أنواع اللغة البينية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات مرتبة كاليمانantan الجنوية: اللغة البينية الصوتية، واللغة البينية الصرفية، واللغة البينية النحوية، واللغة البينية الدلالية، واللغة البينية المعجمية. ومن هذه اللغات البينية فاللغة البينية الصوتية التي لديها أكبر عدد من الحدوث. عوامل المؤثرة استخدام اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانantan الجنوية.

هناك بعض العوامل التي تأثر في اللغة البينية لدى متعلم اللغة الثانية. وبالنسبة لهذا الشأن صنف وينريح عوامل اللغة البينية إلى سنة عوامل وهي: كان الناطق ثنائي اللغة، قليل الوفاء لدى مستخدم اللغة الهدف، لا تكفي المفردات في اللغة الهدف لتعبير معنى ما، عدم المفردات التي يندر

استخدامها، الحاجة إلى الترافق، مكانة اللغة.<sup>39</sup> ونقل عفيف الدين الذي من رأي الخولي فيمل يتعلق بعوامل وقوع التداخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية منها طبيعة المهمة اللغوية، وضغط الإستعمال المبكر، وضعف الرقيب، إتقان اللغة الأولى واللغة الثاني، ومكانة اللغة، الموقف من اللغة الثانية.<sup>40</sup> وأما قالت رحmayana وأصحابها في بحثها "أن وقوع تداخل اللغوي يسبب بعدم قدرة المتكلم في رغبة وفهم اللغة وكذلك من بيئتهم يعني هم لا يستطيعون اللغة محلاتهم مائة في مائة مع أن تتعلمون اللغة الثانية.

لكن من البيانات التي عرضتها الباحثتان في عرض البيانات السابقة أن العوامل المؤثرة في اللغة البنينية البنجرية عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية، وهي: ثنائية اللغة للطالبات، وهيمنة اللغة البنجرية، ونقص المفردات العربية، وعادات اللغة البنجرية التي كانت مرتبطe للغاية بحيث كان من الصعب تركها.

### ثنائية اللغة للطالبات

ثنائية اللغة أو القدرة على نطق لغتين هي المصدر الرئيسي لتدخل اللغة. الشخص الذي يتقن لغة واحدة فقط لن يواجه ظاهرة التداخل. في الشخص ثنائي اللغة، ستكون هناك عملية اتصال لغوي، أي حدوث استخدام لغتين بالتناوب بحيث تكون هناك فرصة لحدوث اللغة البنينية.

<sup>39</sup> Achmad HP; Alex Abdullah;, *Linguistik umum* (Jakarta: Erlangga, 2012), 181.

<sup>40</sup> دمياطي: "مدخل الى علم اللغة الاجتماعي", ١٠٩ .

<sup>41</sup> Rahmayana Rahmayana dkk., "INTERFERENSI POLA KALIMAT BAHASA INDONESIA TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA JERMAN SISWA," *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra* 2, no. 2 (1 Agustus 2018): 21.

ثنائي اللغة أمر أساسي لوقوع اللغة البنينية ذلك بوجود الاتصال اللغوي بين لغتين. اللغتان المختلفان (اللغة الأولى واللغة الثانية) كشرطين لوقوع التداخل. وكانت اللغة الأولى تأثر في اللغة الثانية حينما يتكلم الفرد اللغة الثانية فيجد الخبرة اللغوية الجديدة ويصعب في ذلك حتى يستخدم

عنصر لغته الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية.<sup>٤٢</sup> وإذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيده كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض

<sup>٤٣</sup>  
للتدخل.

كما توجد في هذا البحث أن اللغة البنجانية كاللغة الأول للطلابات ولللغة العربية تكون اللغة المستهدفة التي تعلمها الطالبات ليس لها بنية متشابعة ليستا من نفس مجموعة اللغة فلديهما مختلفة كبيرة إما من حيث مستوى صوتها أو تركيمها أو دلالتها أو معجمها وسوف يسبب صعوبات ووقوع اللغة البنينية فيما، لأن تحدث نقل بنية اللغة بينهما وتتأثر اللغة البنجانية في اللغة العربية حينما يتكلم الفرد اللغة العربية فيجد الخبرة اللغوية الجديدة ويصعب في ذلك حتى يستخدم عنصر لغة الطالبات الأولى أثناء تكلم اللغة العربية.

### منة اللغة البنجانية

هذا العوامل كما وجدت الباحثتان في مقابلتها أن عدم فهم الطالبات في استخدام اللغة كما استخدم الناطق الأصلي لأنهن ما سبق لهن أن يسمعن كلام العرب الأصلي، ويترکزن الطالبات تركيزا كثيرا في معاني اللغة البنجانية عند ترجمتها هذا الحال يسبب أيضا في تداخل لغتهن.

<sup>42</sup> Abdullah;, *Linguistik umum*, 181.

<sup>٤٣</sup> دمياطي،، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ١٠٠.

فإذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطراً إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكاً باللغة الأولى ويفشي التخلّي عنها لأنّه يعتبر رمزاً لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعورياً. وإذا اضطرّ الفرد إلى تكلّم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلّمه لها، فإنّ هذا الموقف يجبره لا

<sup>٤٤</sup>  
شعورياً على الاستعانة باللغة الأولى.

### ونقص المفردات العربية

لا تكفي المفردات في اللغة الهدف لتعبير معنى ما، والمفردات في اللغة العربية واللغة البنجرية هناك الفرق بينهما. كانت المفردات لا يوجد في اللغة العربية ولكن يوجد في اللغة البنجرية. سوف ت عدم المفردات التي يندر استخدامها وإذا حدث ذلك فيستخدم أو ينقل الفرد مفرداته الأصلية (اللغة الأولى) في كثير من الأحيان، حينما كان الفرد يتكلّم اللغة الثانية لا يكفي لديه المفردات في بعض الأحيان ليعبر ما في نفسه من الأفكار والآراء حتى يستخدم المفردات التي نقلها من لغته الأولى.

٤٥

عادات اللغة البنجرية التي كانت مرتبطة للغاية بحيث كان من الصعب تركها وبأن نقص الممارسة في تكلّم اللغة العربية الفصحى وعدم استماع كلام العربي وعدم المعرفة في فهم واستخدام المصطلحات العربية يسبّب الطالبات يخالفن أي يتداخلن في لغة هدفهن، وبيئتهن هي البيئة البنجرية فيحدث التداخل اللغة الأم فيه على الأكثر الطالبات في ذلك المعهد يتكلّمن باستخدام اللغة البنجرية لأن كلّهن من جزيرة كاليمانتان فالطالبات تصعنن لترك عادات

<sup>٤٤</sup>  
دمياطي، ١٠١.

<sup>٤٥</sup> Hapip, *Kamus Banjar-Indonesia*, 181.  
رفيعة النجاح قمرية ، مرشدة الأولى | 317

اللغة البنجية التي كانت مرتبطة للغاية. ويحدث حمل العادات في اللغة البنجية للغة العربية التي تستخدمها بسبب نقص التحكم في اللغة وعدم التمكن من لغة العربية. وعندما تستخدم طلابات لغة عربية، تفتقرن مستخدمن اللغة أحياناً إلى التحكم. بسبب ازدواجية اللغة لديهم، أحياناً عندما يتحدثن أو يكتبن بلغة عربية، فإن ما يظهر هو مفردات اللغة البنجية التي يعرفنها ويتقنها بالفعل. فإنه كلما اتسع الفرق بين درجة اتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التداخل من اللغة

٤٦  
الأقوى إلى اللغة الأضعف.

باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثان أن عوامل المؤثرة في اللغة البنجية من اللغة البنجية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طلابات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية: منها ثنائية اللغة للطلابات، وهيمنة اللغة البنجية، ونقص المفردات العربية، وعادات اللغة البنجية التي كانت مرتبطة للغاية بحيث كان من الصعب تركها.

#### الخاتمة

اللغة البنجية تتكون بسبب التدخلات اللغوية، منها: في التدخلات الصوتية، تغير بعض الأصوات في اللغة العربية لتبني نمط اللغة البنجية، مثل نطق /خ/ كـ /h/ ونطق /ذ/ كـ /j/ أما في التدخلات الصرفية، فقد تم رصد استخدام كلمات إضافية غير مناسبة، بالإضافة إلى أخطاء في صياغة الأفعال والضمائر. العوامل الرئيسية المؤثرة في تكوين اللغة البنجية منها تعدد اللغات لدى طلابات، وسيطرة اللغة البنجية، ونقص مفردات اللغة العربية، وشدة الارتباط بالعادات اللغوية

٤٦ دمياطي، «مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي»، ١١٠.

المحلية. توضح هذه الدراسة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في بيئه المدارس الدينية وتتوفر فيماً أعمق لتأثير خلفية اللغة الأم على عملية تعلم اللغات الأجنبية.

## المراجع

- Abdullah;, Achmad HP; Alex. *Linguistik umum*. Jakarta: Erlangga, 2012. [http://pustaka.kemdikbud.go.id%2F%2Findex.php%3Fp%3Dshow\\_detail%26id%3D30022%26keywords%3D](http://pustaka.kemdikbud.go.id%2F%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D30022%26keywords%3D).
- Al-khresheh, Mohammad Hamad. "A Review Study of Interlanguage Theory." *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015): 123–31. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.4n.3p.123>.
- ARSYAD, Azhar. *Bahasa arab dan metode pengajarannya: beberapa pokok pikiran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Bailey, Nathalie, Carolyn Madden, dan Stephen D. Krashen. "IS THERE A 'NATURAL SEQUENCE' IN ADULT SECOND LANGUAGE LEARNING?" *Language Learning* 24, no. 2 (Desember 1974): 235–43. <https://doi.org/10.1111/j.1467-1770.1974.tb00505.x>.
- Barone, Saverio. "The importance of interlanguage in language teaching: an analysis of its development in L2 learners." *Vestnik of Samara State Technical University Psychological and Pedagogical Sciences* 21, no. 3 (2024): 81–97.
- Creswell, John W. *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches*. 3rd ed. Los Angeles: SAGE Publications, 2013.
- Crystal, David. *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. Wiley, 2003.
- Daud, Alfani. *Islam & masyarakat Banjar: diskripsi dan analisa kebudayaan Banjar*. RajaGrafindo Persada, 1997.
- Fauziati, Endang, dan Muamaroh Maftuhin. "Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners." *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016). <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

- . “Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners.” *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016). <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.
- Firdaus, Mochammad, Muhammad Fadhlwan, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, dan Ahmad Rais. “MIX CODES, INTERFERENCE, ON THE USE OF ARABIC EXPRESSIONS ON SOCIAL MEDIA: A PHENOMENOLOGICAL STUDY ON SOCIAL MEDIA WHATSAPP, LINE, FACEBOOK, INSTAGRAM, AND TWITTER.” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 1–15.
- Hapip, Abdul Djebar. *Kamus Banjar-Indonesia*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1977. <https://repositori.kemdikbud.go.id/2888/>.
- Hasan, Hasan. “ISLAM DAN BUDAYA BANJAR DI KALIMANTAN SELATAN.” *ITTIHAD* 14, no. 25 (29 Desember 2016). <https://doi.org/10.18592/ittihad.v14i25.865>.
- Hestiyana, Hestiyana. *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar*. Banjarbaru: Balai Bahasa Banjarmasin, 2010.
- Kurniati, Depi, A. Marwa, dan Ayu Desrani. “Interlanguage Phenomena in Learning Arabic,” 2019. <https://www.semanticscholar.org/paper/Interlanguage-Phenomena-in-Learning-Arabic-Kurniati-Marwa/2edc5c613e5efc9a5297be01abbc5fd17d605af>.
- Lehiste, Ilse. *Lectures on Language Contact*. MIT Press, 1988.
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis*. SAGE, 2014.
- Moh, Ainin. *Analisa Bahasa (Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing) : Kajian Analisis Konsentratif, Kesilapan, Dan Koreksi Kesilapan*. Malang: Misykat, 2016.
- Mulyanto, Dedi. “الدورة اللغوية بمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر.” *Proceeding of International Conference on Islamic Education*, 31 Oktober 2018, 2. <https://doi.org/10.51425/icie.vi.16>.
- Mustofa, Muhammad Arif. “Interferensi bahasa indonesia terhadap bahasa arab.” *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–61.

- Othman, Waleed. "Subordination and Coordination in English-Arabic Translation." *Published in Al-Basaer* 8, no. 2 (2004): 12–33.
- Rahmawati, Ana. "BENTUK INTERFERENSI SINTAKSIS BAHASA INDONESIA DALAM BERBAHASA ARAB." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 2 (11 September 2018). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i2.5416>.
- Rahmayana, Rahmayana, Mantasiah R, Hasmawati Hasmawati, dan Muddin Muddin. "INTERFERENSI POLA KALIMAT BAHASA INDONESIA TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA JERMAN SISWA." *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra* 2, no. 2 (1 Agustus 2018). <https://doi.org/10.26858/eralingua.v2i2.6753>.
- Selinker, Larry. "INTERLANGUAGE." *IRAL - International Review of Applied Linguistics in Language Teaching* 10, no. 1–4 (1972): 219–31. <https://doi.org/10.1515/iral.1972.10.1-4.209>.
- Sudarmo, Sudarmo. "FONOTAKTIK BAHASA BANJAR (BANJARESE PHONOTACTIC)." *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN PEMBELAJARANNYA* 6, no. 2 (19 Juli 2017): 284–303. <https://doi.org/10.20527/jbsp.v6i2.3759>.
- TARONE, ELAINE E. "On Variation in Interlanguage: A Response to Gregg." *Applied Linguistics* 11, no. 4 (1 Desember 1990): 392–400. <https://doi.org/10.1093/applin/11.4.392>.
- Zulharby, Puti, Zainal Rafli, dan Samsi Setiadi. "Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 5, no. 4 (1 November 2022): 749–62. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>.
- أحمد الوالي العلمي. في اللغة وأنماط التواصل. المغرب: مطبعة فضالة بالحمدية، ٢٠٠١.
- أحمد غباري، يوسف عبد القادر ابو شندي dan، خالد محمد ابو شعيرة. البحث النوعي: في التربية وعلم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١. <https://library.alistiqlal.edu.ps/alistiqlal.edu.psps/book-10413>.
- الخولي، د محمد علي. الحياة مع لغتين. دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- دمياطي، محمد عفيف الدين. مدخل الى علم اللغة الاجتماعي. مالنچ: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦. [//lib.ipmafa.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow\\_detail%26id%3D6802%26keywords%3D](http://lib.ipmafa.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D6802%26keywords%3D).